

## تاج العروس من جواهر القاموس

الصُّيَّابَةُ والصُّيَّابَةُ : الصَّمِيمُ . قال الفَرَّاءُ : هو في صُّيَّابَةَ  
قَوِّمَهُ وَصُوِّبَهُ قَوِّمَهُ أَيْ فِي صَمِيمٍ قَوِّمَهُ . الصُّيَّابُ والصُّيَّابَةُ :  
الأَصْلُ . يقال : هو في صُّيَّابَةَ قَوِّمَهُ وَصُّيَّابَهُمْ أَيْ أَصْلَهُمْ . ومثْلُهُ فِي  
الْأَسَاسِ . الصُّيَّابَةُ : الخِيَارُ مِنَ الشَّيْءِ أَيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قال ذُو  
الرُّمَّةِ :

وَمُسْتَشْجَاتٍ بِإِلْفِرَاقِ كَأَنَّ زَهَّاءَ ... مَثَاكِيلُ مِنْ صُّيَّابَةِ النَّوْبِ  
نُوحُ الْمُسْتَشْجَاتِ : الغِرُّ بَانَ شَدِيدَ هَهَّاءَ بِالنَّوْبَةِ فِي سَوَادِهَا .  
وَفُلَانٌ مِنْ صُّيَّابَةَ قَوِّمَهُ وَصُوِّبَهُ قَوِّمَهُ أَيْ مِنْ مُصَاصِهِمْ وَأَخْلَاصِهِمْ  
نَسَبًا . وفي الحَدِيثِ : يُؤَلِّدُ فِي صُّيَّابَةَ قَوِّمَهُ يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى  
إِلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ صَمِيمِهِمْ وَخَالَصَهُمْ وَخِيَارَهُمْ . ويقال : صُوِّبَهُ  
القَوِّمِ وَصُّيَّابَتَهُمْ بِالضَّمِّ والتَّشْدِيدِ فِيهِمَا وَأَوْرِيَّةٌ يَأْتِيَّةٌ كَمَا  
قاله ابنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرِهِ . وقد تَقَدَّمَ مَتَّ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَقَوِّمُ صُّيَّابِ أَيْ  
خِيَارُ . والصُّيَّابَةُ : السَّيِّدُ . قال جَنْدَلُ ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ  
وَيُقَالُ هُوَ لِأَبِيهِ عُبَيْدِ الرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرُّقَاعِ .  
جُنَادِفٌ لِاحِقٌ بِالرُّأْسِ مَنْكَبُهُ ... كَأَنَّهُ كَوْدَانٌ يُوشَى بِكُلَّابِ .  
من معشَرَ كُحَلَاتٍ بِاللَّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ ... قُفْدِ الأَكْفِ لِنِئَامِ غَيْرِ  
صُّيَّابِ جُنَادِفٌ أَيْ قَصِيرٌ أَرَادَ أَنْزَهُ أَوْ قَصُ . والكَوْدَانُ : البِرْدَانُ  
 . وَيُوشَى : يُسْتَحَثُّ وَيُسْتَخْرَجُ مَا عِنْدَهُ وَالْأَقْفَدُ الكَفُّ : المَائِلُهَا  
 . وصَابَ السَّهْمُ يَصِيبُ صَيْبًا كَيْصُوبٌ صَوْبًا : أَصَابَ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
الإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَسَهْمٌ صَيْبٌ كَغَيْرِ : صَائِبٌ جُ صَيْبٌ كَكُتُبٍ . قال  
الكُمَيْتُ :

" أَسْهَمُهَا الصَّائِدَاتُ وَالصُّيْبُ قال شيخنا : ويجمع أَيْضًا عَلَى فِعَالٍ بِالكَسْرِ  
كجِدَالٍ . قال مُضَاضُ بْنُ عَمْرٍو الجَرهُمِيُّ :

فَأَصَابَ الرَّدَى بَنَاتِ فُؤَادِي ... بِسَهَامٍ مِنَ المَنَائِلِ صِيَابِ .  
فصل الضاد المعجمة .

ضَاب .

الصُّيْبُ بِالكَسْرِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو من دَوَابِّ البَرِّ عَلَى خِلَاقَةٍ

الكلاب نَسَبَهُ الدِّمِيرِيُّ إِلَى ابْنِ سَيْدِهِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : بَلَّغَنِي أَنْ  
الضُّئْبُ شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ قَالَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَيَّ يَقِين . أَوْ حَبُّ  
اللُّؤْلُؤِ . قَالَ ابْنُ مَنظُورٍ : قَالَ أَبُو الْفَرَجِ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَمَّيْسَعِ  
يُنْشِدُ :

" إِنْ تَمَنَعِي صَوْبَكَ صَوَّبَ الْمَدْمَعِ .

" يَجْرِي عَلَيَّ الْخَدُّ كَضُئْبِ الثَّعْتَعِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الثَّعْتَعُ :

الصَّدْفُ وَضُئْبُهُ : مَا فِيهِ مِنْ حَبِّ اللَّؤْلُؤِ . شِبْهَ قَطْرَانَ الدِّمَعِ بِهِ . فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : الضُّؤُوبَانُ أَيُّ بِالْهَمْزِ كَقُرْبَانَ :  
السَّمِينُ الشَّدِيدُ مِنَ الْجِمَالِ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ قِيلَ : وَمِنْ الرُّجَالِ أَيُّضًا .  
قَالَ زَيْتَادُ الْمَلِيقَطِيِّ :

عَلَيَّ كُؤْلُ ضُؤُوبَانَ كَأَنَّ صَرِيغَهُ ... بِبِنَابَيْهِ صَوْتُ الْأَخْطَابِ

الْمُتَغَرِّدِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

" لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدِ أَجْفَانِي قَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ وَلِلْطَّعَانِ كُؤْلُ

نِيَّافِي الْقَرَى ذُؤُوبَانَ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ ضُؤُوبَانَ بِالْهَمْزِ وَالضَّادِ .

وَالضُّيُؤُوبُ كَمَا يَقُولُ : الَّذِي يَتَّقَحَّمُ فِي الْأُمُورِ عَن كِرَاعٍ أَوْ تَصْحِيفُ

ضِيَأَزٍ بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ فِي آخِرِهِ . وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ بِالضُّؤُونِ فِي آخِرِهِ . قَالَ

شَيْخَنَا : هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ أُمَّةِ الصَّرْفِ وَلَمْ يَعْتَدِّ وَأَبْغَيْدِرِهِ

. قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ أَنْزَهُ لُغَةً فِيهِ لَا تَصْحِيفُ كَمَا زَعَمَ الْمُصَنِّفُ . انظُرْهُ فِي

لِسَانِ الْعَرَبِ .

ضيب